

أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود

محمد علي محمد العسيري *

أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية

بجامعة الملك سعود

الطريق الأمثل لتطوير المهارات العقلية لدى المتعلم كي يصبح قادراً على التعامل مع الموضوعات والأشياء بطريقة منطقية وعلمية، كما أن التفكير يعد من أهم المتغيرات التي تحظى باهتمام المختصين في المجال التربوي والتعليمي، ويحرصون على تنميتها ودراسها ومعرفة أبعادها ومكوناتها لما يترتب عليها من تعلم فاعل يؤدي إلى اكتساب معرفة إجرائية وليست مجرد قوالب تفنق للتأمل والتحليل والنقد والاستنتاج، وتشير السرور [1] إلى أن التفكير مجموعة من المهارات المتعددة التي تعد متطلبات أساسية ينبغي تحقيقها من خلال التوظيف العملي لمحتوى المنهج الدراسي للطلبة.

ويرى العياصرة [2] أن التفكير يمثل أعقد أشكال السلوك الإنساني إذ أنه يقع في أعلى مستويات النشاط العقلي، كما أنه يعد من أهم الخصائص التي يتميز بها الإنسان على غيره.

كما يفيد جابر، [3] أن الحاجة لمهارات التفكير وممارستها من قبل الأفراد ليست مقتصرة على التربية والتدريب فحسب، ولكنها ضرورة في سياق الأسرة، والصداقة، والمجتمع، وفي تكوين وبناء المعتقدات والقيم الشخصية والمشاركة.

وقد شهد الاتجاه المعرفي في علم النفس اهتماماً كبيراً ومنتامياً بسيكولوجية التفكير والعمليات المعرفية، حيث يبين بركات [4] أن التفكير وأنماطه المختلفة يمثل أحد مجالات الفروق الفردية والتباين فيها بين الأفراد، كما يشير [5] Santrock أن التفكير يتضمن عدداً من العمليات العقلية، كالانتباه والإدراك والتذكر والتصنيف والاستنتاج والتركيب والتحليل والمقارنة والتعميم وغيرها.، ويبين قطامي [6] أن وظيفة التفكير هي إيجاد الحلول المناسبة والعلمية للمشكلات المختلفة التي يواجهها الإنسان وتتجدد بشكل مستمر مما يدفعه إلى البحث والتفكير عن طرق وأساليب جديدة.

الملخص - هدف البحث إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وعن العلاقة بين تلك الأساليب وأبعاد الدافعية العقلية، كما هدف للكشف عن الفروق بينهم في تلك الأساليب والدافعية العقلية، تكونت العينة من (223) طالباً وطالبة من كلية التربية، (104) من الطلاب، و(119) من الطالبات، اختيروا عشوائياً. أسفرت نتائج البحث عن أن معظم أساليب التفكير تميزت بمستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية حيث كان هناك عشرة أساليب في هذا المستوى، بينما ثلاثة أساليب للتفكير حققت مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة.

وأسفر البحث عن فروق دالة إحصائية عند مستوى (01،) بين الذكور والإناث في أسلوب التفكير (التشريعي) لصالح الطالبات، بينما كانت الفروق بينهم في أساليب التفكير (التنفيذي - الهرمي - الأقلية - الداخلي) دالة إحصائية عند مستوى (05،) لصالح الطالبات أيضاً. وفيما يتعلق بالفروق بينهم في أبعاد الدافعية العقلية فقد كانت الفروق دالة إحصائية عند مستوى (05،) في بعد "التركيز العقلي" لصالح الطالبات، وأما علاقة أساليب التفكير بأبعاد الدافعية العقلية، فقد كانت دالة بين جميع أساليب التفكير وكل من "التركيز العقلي" و"التوجه نحو التعلم" في حين لم يكن ارتباط كل من التفكير (التشريعي والتنفيذي) ببعدي "الحل الإبداعي للمشكلات" و"التكامل المعرفي" دالاً. كما لم تكن هناك دلالة لارتباط أسلوب التفكير (الهرمي) ببعد "التكامل المعرفي"، وأيضاً فإن ارتباط التفكير (الخارجي) ببعد الحل "الإبداعي للمشكلات" لم يكن دالاً. وأخيراً فإن التفكير (التحرري) لم يكن ارتباطه دالاً ببعدي "الحل الإبداعي للمشكلات" و"التكامل المعرفي"، وقد نوقشت نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، الدافعية العقلية، طلبة كلية التربية، جامعة الملك سعود.

1. المقدمة

يعد التفكير من المتغيرات المهمة في مجال التعلم، إذ أنه

(المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق) حيث أنها بمثابة الأسس التي ينبغي الانطلاق منها لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً أو ما يطلق عليها المهارات العليا.

2- المهارات العليا المركبة Higher/Complex Thinking skills وهذه المهارات تتضمن التفكير الناقد، والتأملي، والإبداعي، والتفكير ما وراء المعرفي وغيرها، حيث أنها تعين الفرد على تفسير المعلومات وتحليلها، ومعالجتها بشكل أكثر كفاءة ومهارة عند محاولة الإجابة عن سؤال أو حل مشكلة يستحيل حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا، كما أن مثل هذه المهارات العليا تمكن الفرد من إصدار الأحكام وإعطاء الآراء واستخدام محكات ومعايير متعددة للوصول إلى نتيجة مقنعة ومنطقية.

وينظر ستيرنبرغ [11] لأساليب التفكير على أنها تعتمد على طرق تفضيل الفرد لاستخدام قدراته التي يتمتع بها، وفي رأي Jones [12] و Riding & Cheemam [13] فإنه بعد عملية البحث والتنظير حول مفهوم الأسلوب، أصبح ينظر لكثير من تلك الأساليب على أنها مسلمات، وفي هذا الصدد فإن هناك ثلاثة مصطلحات عامة يتم تداولها واستخدامها من قبل الباحثين هي، الأسلوب المعرفي Cognitive Style، وأسلوب التعلم Learning Style، وأسلوب التفكير Thinking style، ويرى Zhang [14] أن كثيراً من البحوث تؤكد على وجود تفاعل بين أساليب التفكير لدى المعلم، وأساليب التعلم لدى الطلاب للتأثير على تعلمهم، ومن ثم يصبح لأسلوب التفكير دور محوري في هذا التفاعل.

ويفيد نوفل، [15] أن هناك نماذج كثيرة للتفكير وأساليبه، إلا أن أبرز النماذج وأكثرها شهرة وأهمية نموذج ستيرنبرغ، وسيتم تناول هذا النموذج بشيء من التفصيل.

نموذج التحكم العقلي الذاتي Mental Self-government وضع Sternberg [16] نموذجاً حول أساليب التفكير التي عبر عنها "بالإدارة الذاتية للعقل" مستخدماً كلمة Government من باب المجاز، ويرى أن هناك عدة طرق تتم

وتذكر عوض [7] أن حركة الإصلاح التربوي في العقدين الماضيين ركزت على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ليصبحوا مؤهلين على استيعاب وتمثل ومسايرة التطور السريع والمتلاحق في حقول المعرفة.

كما يشير العنوم [8] أن لكل فرد أسلوب يميزه عن غيره في تفكيره، وليس من السهل أن نتنبأ بأساليب التفكير التي يتميز بها الآخرون، ويعد أسلوب التفكير لدى الفرد أحد المؤشرات الجيدة لقياس ما يفضل في مجالات مختلفة؛ لغوية، أو معرفية، إضافة إلى كون أسلوب التفكير يكشف لنا عن مستويات المرونة العقلية أثناء المواقف المختلفة.

ولقد حظي التفكير بالاهتمام الكبير في معظم الثقافات لما يمثله من أهمية في صياغة الأفكار والإسهام الفاعل في معرفة ما يتمتع به الأفراد من إمكانات عقلية وما يمكن أن يسهموا به من تقدم المعرفة وبنائها، ويشير الشريدة وبشارة [9] إلى أن التفكير يعد من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس المعرفي، حيث أنه مع تعدد الرؤى والاتجاهات حول تعريفه وما هي أبعاده، إلا أنها تؤكد على تعقد العقل الإنساني واختصاصه بعدد من الأنشطة مثل الذكاء والتفكير وغيرها من المفاهيم المجردة، ومما يؤدي الاختلاف في معنى التفكير أن هناك اختلافاً بين الباحثين في وصفه ومسمياته، ففي حين يتحدث بعضهم عن التفكير الناقد، نجد آخرون يستخدمون مفهوم التفكير التأملي أو الناقد، أو ما وراء المعرفي وغير ذلك من الأنواع أو التسميات، وينظر إلى التفكير أياً كان نوعه على أنه يمثل خطأ متصلاً؛ بحيث يمثل أحد طرفيه نمطاً بسيطاً والطرف الآخر يمثل النمط المتقدم منه أو الأكثر تعقيداً.

وبميز Newmann [10] بين مستويين من أنماط التفكير وفقاً لدرجة التعقيد التي يخضع لها كل نمط هما:

1- المهارات الأساسية الدنيا Lower/Basic Thinking Skills وهذه المهارات تتضمن العمليات العقلية المعرفية الأساسية كالمعرفة، والملاحظة والمقارنة، والتصنيف والتفكير الحسي والعملي، وفي هرم بلوم تتضمن تلك المهارات كل من

ويفضلون المشكلات والقضايا المعدة لهم سلفاً، كما أنهم يميلون إلى تقليد الحلول السابقة التي تم التوصل لها من قبل الآخرين، وفي مجال الدراسة يمثلون للتعليمات المدرسية وتعليمات الامتحانات، ومن الأنشطة التي تناسبهم تطبيق القواعد والقوانين على المسائل ومحاكاة الآخرين عند تقديم الدروس، أما وظائف التفضيل لديهم فهي المحاماة وضباط الشرطة والجيش والمديرين.

3- الوظيفة القضائية Judicial يستمتع الطلبة وفقاً لهذا الأسلوب بتقييم القوانين والقواعد والإجراءات، والتوجه نحو الحكم على الأفراد من خلال أعمالهم، ويمتلكون قدرة جيدة على التحليل والمنطق الذي يساعدهم على إصدار الأحكام، ومن الأنشطة التي تناسبهم كتابة المقالات النقدية، وطرح الآراء، وتقييم الأفراد من خلال أعمالهم، أما المهن المفضلة لديهم فهي، القضاة، وضباط الجيش والشرطة، ومديري المبيعات، وتحليل الأنظمة، والتاريخ.

ثانياً: أشكال السلطة في التحكم العقلي الذاتي

هناك أربعة أشكال للسلطة تتفرع عن هذا المجال هي على النحو الآتي:

1- الأسلوب الملكي Monarchic يميل الأشخاص وفقاً لهذا الأسلوب في التفكير إلى الاستقلال، وينهكون في إنجاز ما هم بصدد فعله، ويمارسون الأعمال من خلال دوافعهم المحددة، ولديهم ميل لتجاهل كل العقبات التي قد تحول دون تحقيق أهدافهم، ويميلون لدراسة العلوم والتاريخ والرسم، والأعمال التجارية.

2- الأسلوب الهرمي Hierarchical في هذا الأسلوب من التفكير يكون الاهتمام بالترتيب والأولوية، ويميل الأفراد وفقاً لهذا الأسلوب إلى تحديد الأولويات حسب الحاجة، وقد تواجههم مشكلة في حالة كانت حاجاتهم متناقضة مع حاجات المؤسسة التي يعملون فيها، وتفكيرهم يعتمد على المنطق والوضوح.

3- أسلوب الأقلية Oligarchic الأفراد في هذا الأسلوب يشبهون النمط الهرمي من حيث الميل إلى أداء أكثر من عمل

بها إدارة عملية التفكير وكثير من الأنشطة التي يقوم بها الفرد. يصف نموذج ستيرنبرغ ثلاثة عشر نوعاً من التفكير مشنقة من خمسة أبعاد، وهناك ثلاثة وظائف للأسلوب، تشريعي، وتنفيذي، وقضائي، بينما توجد أربع صيغ للأساليب، تمثل الأسلوب الهرمي وأسلوب الأقلية، والأسلوب لمكي، والأسلوب الفوضوي، وهناك مستويين للأسلوب (الأسلوب الشمولي، والأسلوب المحلي) كما أن هناك وجهتان للأساليب هما (الأسلوب الداخلي والأسلوب الخارجي) واثنان يتعلقان بالميول (الأسلوب المحافظ والأسلوب الليبرالي) ويرى ستيرنبرغ أن هذه الأساليب في التفكير تعد بمثابة مبادئ لقيم الحرية وتخدم الفرد بشكل رائع في حالة معينة بينما قد يفشل ذلك الشخص ويكون تعيساً في موقف آخر.

وبين Sternberg [17] أن التركيز في البحث حول أساليب التفكير ينصب على اختلاف الأفراد في التفكير والانفعالات والسلوك والنشاط العقلي بكافة صورته ومجالاته، لأن التعرف على هذه الفروق وميادينها ذات أهمية للعاملين في مجال التعلم، لكي يتم تصنيف الأفراد على أساس تلك الفروق مما يساعد على نجاح العملية التربوية وتميزها.

وقد ذكر Sternberg [17] خمسة مجالات يندرج تحتها ثلاثة عشر أسلوباً في التفكير هي:

أولاً: مجال وظائف التحكم العقلي الذاتي وهي:

1- الوظيفة التشريعية Legislative ويفضل الأفراد في هذه الوظيفة تقرير ما سيفعلون بأنفسهم، والطريقة التي يمكنهم القيام بها، كما أنهم يتولون إيجاد القوانين الخاصة بهم، ويجدون المتعة في صياغة الحلول للمسائل التي يتناولونها، وهناك أنشطة يميل لها هؤلاء الأفراد كتابة المقالات الإبداعية، واختراع أشياء جديدة، كما أن من الأنشطة المفضلة لديهم الهندسة المعمارية، والسياسة والفن، وقطاع الأعمال....

2- الوظيفة التنفيذية Executive غالباً ما ينزع الأفراد الذين يستخدمون هذا الأسلوب في تفكيرهم إلى تنفيذ الخطط والتعليمات والخضوع للقوانين، والاختيار من قوائم تعطى لهم،

خامساً: النزعة إلى السلطة ويتضمن هذا المجال أسلوبين هما:
1- الأسلوب التحرري (الليبرالي Liberal) ويميل الأفراد وفقاً لهذا الأسلوب إلى التفكير في ما وراء القواعد والقوانين الموجودة، ويسعون إلى التغيير بهدف طرح أفكار جديدة على الجمهور ويفضلون أساليب العمل المبتكرة في تعاملهم مع ما يتعرضون له من مواقف.

2- الأسلوب المحافظ (التقليدي Conservative) ويتسم هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقواعد والقوانين المتعارف عليها، ولديهم الرغبة في تجريب المواقف الغامضة حيث يميلون إلى محاكاة نماذج معروفة بالنسبة لهم.

العوامل المؤثرة في أساليب التفكير

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في نمط التفكير لدى الفرد ومن أهم هذه العوامل وفقاً ل Zhang & Sternberge [18] ما يأتي:

1- الجنس Gender فالأسرة تنشئ أبنائها على ممارسة الدور الاجتماعي الذي يتسق مع جنس كل من الذكر والأنثى، لذلك فإن مثل هذا العامل يتأثر بالثقافة بشكل كبير، وينعكس على أسلوب التفكير الذي يتميز به كل من الذكر والأنثى.

2- الثقافة Culture يعيش الفرد في إطار ثقافي معين ولهذا فإنه سيتأثر بهذه الثقافة في قدراته وعاداته العقلية وفقاً لما يتعرض له في تلك الثقافة سلباً أو إيجاباً، إضافة إلى متطلبات الثقافة بالنسبة له ذكراً كان أم أنثى.

3- العمر (Age): يرى ستيرنبرغ [11] أن الأسر تشجع أسلوب التفكير التشريعي لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، غير أنه عند دخول الطفل المدرسة يقل لديه الإبداع، إذ أن المعلم في المدرسة غالباً ما يقرر ما الذي يجب على الطالب فعله وما لا يفعله، ويكون عليه التنفيذ فقط، كما أنه قد يعود الأسلوب التشريعي مرة أخرى في المراهقة، ويعود ذلك إلى الفلسفة التربوية التي تتبناها المدرسة ومنسوبيها.

4- ممارسة الوالدين لأنماط معينة من التفكير (Parenting Types) فطريقة تعامل الوالدين مع أبنائهم من حيث تشجيعهم

في الوقت نفسه، حيث أن الشخص المتميز بهذا الأسلوب يكون مدفوعاً بجملة من الأهداف المتعددة التي يعتقد أنها متساوية الأهمية بالنسبة له، وبذلك لا يدرك أولوياته.

4- الأسلوب الفوضوي Anarchic لدى الأفراد الذين يتميزون بهذا الأسلوب ميل إلى العشوائية في مواجهة المشكلات وعدم التخطيط، كما أنهم يرفضون الأنظمة وخاصة الصارمة منها، ويبدون مقاومة للنظام الذي يقيد حركتهم، ومن المحتمل أن يواجهون مشكلة مع الأنظمة المدرسية؛ بسبب عدم وضوح أهدافهم، بالإضافة إلى أنهم لا يهتمون بالأعمال المطلوبة منهم.

ثالثاً: مستويات السلطة ويندرج تحت هذا المجال أسلوبين للتفكير هما:

1- الأسلوب الشمولي أو العالمي Global، يفضل الأفراد الذين يتصفون بهذا الأسلوب التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً ولا يحبون التفاصيل؛ حيث يميلون للإدراك الكلي، فيدركون الكل أولاً، ثم الجزء ولذلك فإن السيطرة الدماغية لديهم في الجانب الأيمن.

2- الأسلوب المحلي Local الأفراد في هذا الأسلوب عكس النمط السابق؛ فهم يميلون للتفاصيل ويحبون التعامل مع المشكلات المجردة، والسيطرة الدماغية لديهم في الجانب الأيسر، ومع تميز الميل لدى كل من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى واليسرى فإنه قد يحدث التكامل الوظيفي في أسلوب الفرد.

رابعاً: مدى السلطة ويندرج تحت هذا المجال أسلوبان هما:

1- الأسلوب الداخلي Internal يتوجه الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب إلى العمل بشكل فردي ومنعزل عن الآخرين، ويكون توجههم الاجتماعي ضعيفاً، ويهتمون بتطبيق ذكائهم على المهام التي يتعاملون معها.

2- الأسلوب الخارجي External يميل الأفراد في هذا الأسلوب إلى التوجه نحو الآخرين، والعمل معهم ما أمكن، بهدف حل ما يواجه الجماعة من مشكلات، ويتميزون أيضاً بالانبساطية بعكس الأفراد ذوي الأسلوب المحلي.

والداخلي، لصالح طلبة الكليات العلمية، وفروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: القضائي، والعالمي، والمتحرر، والمحافظ، والملكي، والأحادي، والفوضوي لصالح طلبة الكليات الإنسانية، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: التشريعي، والقضائي، والمحلي، والهرمي، والداخلي والخارجي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة، وفروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: التنفيذي، والأحادي، والفوضوي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة.

وأجرى نوفل وأبو عواد [20] دراسة هدفاً منها إلى استقصاء أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية ستيرنبرغ عن أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات الأردنية، استخدم في تلك الدراسة قائمة أساليب التفكير التي أعدها ستيرنبرغ وواجتر، وتكونت العينة من (1174) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الكليات العلمية والكليات الإنسانية وقد أظهرت الدراسة فروقا في بعض أساليب التفكير لصالح الذكور بينما كانت أخرى لصالح الإناث، كما أن الباحثان وجدوا أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى طلاب وطالبات الجامعات الأردنية هي على الترتيب، الأسلوب المحافظ فالمحلي ثم الملكي، في حين كانت أقل الأساليب شيوعاً هي: الأسلوب التشريعي، فالهرمي، فالخارجي.

كما قام أبو هاشم [21] بإجراء بحث للتعرف على الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلاب جامعة الملك سعود وقد تكونت عينة البحث من (537) طالباً من مختلف كليات الجامعة، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي أظهرت نتائج البحث تشعب عبارات قائمة ستيرنبرغ على خمسة عوامل تفسر ما يقارب (74.14%) من التباين الكلي لمصفوفة التحليل، كما توصل إلى أن قائمة ستيرنبرغ لأساليب التفكير تتمتع بقدر مقبول من الثبات والصدق لدى الطلبة الجامعيين في البيئة السعودية بالإضافة لتوفر معايير مناسبة لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ.

على طرح الأسئلة تعزز أساليب التفكير لديهم، إذ أن الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع أسئلة الطفل تحدد نموه العقلي إلى درجة كبيرة، كما أنها تساعده في الاعتماد على نفسه في تقصي الإجابة.

5- التعليم (Schooling): حيث يعتقد ستيرنبرغ أن النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تعزز الأساليب التنفيذية والمحافظ في التعليم، ويكتسب الأطفال صفة الذكاء في المؤسسات التعليمية إذا ما قاموا بتنفيذ ما يطلب منهم بإتقان، وبالتأكيد فإن مثل هذه الإجراءات لا تساعد على تعزيز الاستقلال في التفكير التشريعي.

وقد حظيت أساليب التفكير التي ذكرها ستيرنبرغ هذه باهتمام الباحثين وأجريت دراسات متعددة حولها سواء في البيئة العربية أو في البيئات الأجنبية، ومن تلك الدراسات دراسة عطيات [19] حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، والكشف عن الاختلافات في درجات تفضيل أنماط التفكير تبعاً لمتغيرات: الجنس، ونوع الكلية، والمعدل التراكمي، تكونت العينة من (800) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة مرحلة البكالوريوس بالجامعة، استخدم الباحث قائمة ستيرنبرغ وواجتر لأنماط التفكير.

توصل الباحث من دراسته إلى أن درجة تفضيل جميع أنواع التفكير قد جاءت مرتفعة وكانت أكثر أنماط التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي النمط التشريعي، فالهرمي، فالخارجي، ثم المتحرر، ثم الأحادي، في حين كانت أقل أنماط التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي النمط المحافظ، فالمحلي، فالداخلي، ثم الفوضوي، وقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: المحلي، والمتحرر، والفوضوي، والخارجي، لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: التنفيذي، والقضائي، والمحافظ، والهرمي، لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات تفضيل أنماط التفكير: التشريعي، والمحلي،

لأنماط التعلم والتفكير، ودرجات التحصيل الأكاديمي، وباستخدام التحليل العاملي ومعاملات الارتباط وتحليل التباين، أظهرت نتائج البحث تمايز عوامل قائمة بأساليب التفكير لستيرنبرغ عن عوامل قائمة أنماط التفكير لتورانس، ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي وأسلوب التفكير (العاملي والمتحرر) بينما كانت العلاقة موجبة ودالة مع الأسلوب المحافظ.

وأجرى القضاة ومقادي [25] بحثاً يهدف إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلبة جامعة الملك خالد في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي" تكونت عينة البحث من (314) طالباً وطالبة يدرسون في كلية التربية وكلية البنات في جامعة الملك خالد، استخدم الباحثان مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ، وكشف تحليل النتائج عن أن أسلوب التفكير التشريعي كان أعلى مستوى من حيث قيمة المتوسط لهذا الأسلوب لدى أفراد العينة، بينما جاء الأسلوب الفوضوي في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة المتوسط، كما كشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير تعزى لاختلاف جنس الطالب على كافة أبعاد المقياس الفرعية لصالح الذكور، وكانت هناك فروق أيضاً بالنسبة للتخصص لصالح التخصصات العلمية في أساليب (الأقلية، العالمي، المحلي، الداخلي، التقليدي) أما المستوى الدراسي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الفوضوي، المحلي، الداخلي، التقليدي) في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في باقي الأساليب على أساس أي من متغيرات البحث.

كما أجرى حمودة [26] بحثاً كان الهدف منه التعرف على أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالجنس، والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. تكونت العينة من (9352) طالباً وطالبة من كليات الآداب والصيدلة والعلوم الاجتماعية، وطبقت أداة أنماط التفكير ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفكير الناقد والإبداعي

وأجرت وقاد [22] بحثاً كان الهدف منه استقصاء أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، شملت العينة كل الكليات والمستويات والتخصصات الدراسية، استخدمت الباحثة قائمة ستيرنبرغ ومقياساً آخر لتوجهات أهداف الإنجاز، أظهرت نتائج الدراسة اختلاف الطالبات في أساليب التفكير، حيث كانت أكثر الأساليب شيوعاً الأسلوب العالمي، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب التفكير وأساليب التعلم، ووجدت علاقة ارتباطيه بين مستوى أساليب التعلم وتوجهات الهدف، كما أن من نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب التفكير (القضائي، والأقلي، والهرمي، والمحلي) وبين أساليب التعلم (التمثيلي، والتقاربي، والتكفي) وتوجهات الهدف (الإتقان/ الإقدام) لصالح التخصصات العلمية، وفي أسلوب التفكير (الملكي، والمحافظ) لصالح التخصصات الأدبية.

وتناول شلبي، [23] بحث أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة في المرحلة الجامعية، تكونت عينة البحث من (417) طالباً وطالبة استخدم الباحث قائمة ستيرنبرغ لأساليب التفكير، أظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والقضائي، والكلبي، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والخارجي، وعدم وجود تأثير لأسلوب الأقلبي، ومن النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والقضائي، والهرمي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى، كما وجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين كل من الأسلوب التشريعي والكلبي مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي وعدم وجود ارتباط بين الأساليب الأخرى والتحصيل الدراسي.

أما Zhang [24] فقد بحث علاقة أساليب التفكير بالأداء الأكاديمي، تكونت العينة من (212) طالباً وطالبة بالجامعة، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ، ومقياس تورانس

يتضح من العرض السابق تنوع العينات والأساليب البحثية، التي استخدمت حول أساليب التفكير وبعض المتغيرات المرتبطة بها، كما يتضح استخدام قائمة ستيرنبرغ على نطاق واسع في تلك البحوث لقياس أساليب التفكير مما يشير إلى أهمية هذه القائمة وشموليتها لجوانب التفكير المتعددة، ومن خلال العرض السابق يتبين لنا أيضاً اختلافاً في نتائج تلك البحوث؛ ففي الوقت الذي توصل بعضها لوجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أساليب التفكير وأبعاده نجد بعضاً منها لم تتوصل لتلك الفروق في بعض الأساليب على وجه الخصوص، مع أن هناك تنوعاً واضحاً في المتغيرات التي تم الربط بينها وبين أساليب التفكير، ونظراً لعدم اتساق نتائج تلك الدراسات وندرة دراسات تناولت موضوع الدراسة الحالية؛ من حيث بحث العلاقة بين أساليب التفكير والدافعية العقلية في البيئة السعودية - حسب إطلاع الباحث- فإن البحث الحالي يحاول كشف طبيعة هذه العلاقة.

وتعد الدافعية أحد المفاهيم المهمة ذات الأثر الفاعل في التعلّم، حيث أنها ترتبط بمستوى الإنجاز والأداء ولما يتحقق مع وجودها من توجيه الانتباه لبعض الأنشطة التي تجذب اهتمام المتعلّم مع المثابرة ومواصلة الجهد بشكل فعال، كما أن للدافعية أهمية كبيرة من الناحية التربوية كونها تمثل غاية ووسيلة في نفس الوقت، فقد أشار الحيلة [28] إلى أن استثارة دافعية الطلبة تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية.

ويبرز في السنوات الأخيرة مصطلح الدافعية العقلية حيث يرى ديبونو [29] أن الدافعية العقلية (Mental Motivation) تكشف لنا ما يتمتع به المتعلمون من بالأنشطة والمهام التي يتعاملون معها، بالإضافة لوجود ما يحفزهم على القيام بأفكار جديدة لها قيمة علمية وإبداعية واضحة، كما أن المهمات التي يتصدون لها تزداد أهمية بما تمثله من قيمة، مع شعور المتعلم بالمتعة أثناء مباشرته لتلك المهام. إن مفهوم الدافعية العقلية وفقاً لوجهة نظر ديبونو، يستند إلى

تعزى لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الثانية فما دون ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرت المدني، [27] دراسة هدفت للتعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، والفروق بينهن في تلك الأساليب وفقاً للأقسام العلمية والأدبية، تم تطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر على عينة قوامها (658) طالبة من كلية التربية للبنات (302) طالبة من الأقسام العلمية و(356) طالبة من الأقسام الأدبية) توصلت الباحثة إلى أن بعض أساليب التفكير مشتركة بين مجموعات الأقسام العلمية، وأخرى يتميز بها كل قسم عن الآخر وكذلك بالنسبة لمجموعات الأقسام الأدبية، وأن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية، والأقسام الأدبية بشكل عام، ولقسم الدراسات الإسلامية، بينما كان أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لدى عينة العلمية بشكل عام، وكان أسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر انتشاراً لدى عينات أقسام الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، في حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية، ومن نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، الملكي، الهرمي، العالمي، الداخلي، المتحرر) لصالح الأقسام العلمية، في حين كانت الفروق في باقي أساليب التفكير لصالح الأقسام الأدبية.

كما أجرى زانج [24] دراسة هدفت لمعرفة طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير كما تقاس بقائمة ستيرنبرغ، وعمليات الاستدكار وفقاً للاستبانة المخصصة لتلك العمليات، أجريت الدراسة على عينتين مستقلتين إحداهما (67) والأخرى (65) من طلاب الجامعة الأمريكية، وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط بين كل من أساليب التفكير وعمليات الاستدكار.

2- التوجه نحو التعلّم Learning Orientation

المتعلّم الذي يتصف بهذا العامل يتميز بالقدرة على توليد دافعية لرفع حصيلته المعرفية، إذ أنه يركّز على التعلّم من أجل التعلّم المتقن حيث يدرك أنه هو المفتاح المهم للمهام التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة، إضافة لكونه يغذي الفضول العقلي لدى المتعلم ويدفعه للبحث والاستكشاف بشكل فعّال، ويسعى بفاعلية إلى الاندماج في عملية التعلّم والمشكلات المتسمة بالتحدي بشكل خاص، ويؤمن الحصول على المعلومات التي تعد بالنسبة له تدعياً ودليلاً على ما يعتقد من أفكار، ويكون أكثر اندماجاً في مهام التعلّم.

3- الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problems Solving

تتنوع الحلول التي يمارسها المتعلمون للمشكلات التي يتعاملون معها، لكن المتعلّم الذي يتمتع بقدر من القدرة الإبداعية في تناوله للمشكلات وحلها يتميز بأفكار وحلول خلاقة وتتسم بالأصالة مقارنة بالحلول العادية، ومما يميز هذا النوع من المتعلمين أنهم يستعرضون إمكانياتهم ويتفكرون بها أمام الآخرين بسبب ما فيها من الاختلاف والتميز ويعدها عن التقليدية، ومما يترتب على ذلك الانهماك النشط في مهام التعلّم المتسمة بالتحدي، وحب التميز، كما أن المتعلمين يتميزون وفقاً لهذا العامل بالإحساس القوي بالرضا عن الذات عند تعاملهم مع الأنشطة العقلية المعقّدة أو المتسمة بالتحدي ولا يفضلون في المقابل الأنشطة السهلة، ولديهم تنوع وأفكار خلاقة في تناول المشكلات.

4- التكامل المعرفي Cognitive Integrity

وفقاً لهذا العامل تظهر قدرة المتعلّم على الاستخدام الموضوعي لمهارات التفكير والانفتاح على الأفكار بموضوعية، فهو يستطيع أن يتعامل مع جميع الأفكار بشكل موضوعي ودون تحيز أو انتقائية، بما في ذلك الأفكار التي تخصه أو تنسب إليه، لذلك نجد إن المتعلّم الذي يتصف بالتكامل المعرفي باحث عن الحقيقة، متفتح الذهن، يتعامل بمرونة مع تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر المختلفة التي تصدر عن

افتراض مضمونه أن جميع الأفراد يمتلكون القدرة على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، كما أن لديهم القابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، وعليه فإنه ينبغي تحفيز القدرات العقلية الكامنة لدى الإنسان كي يستخدمها بحدّها الأقصى، وهذا ما يؤكّد على أهمية الدافعية العقلية في هذا المجال.

ومفهوم الدافعية العقلية من المفاهيم حديثة التداول، حيث يذكر مرعي [30] أن أول من استخدم هذا المفهوم وأعد مقياساً خاصاً به كان جانيكيرو وفاشيون Giancarlo & Facione، حيث أعدا مقياساً لهذا الغرض عام (1998) سميها "مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (California Measure of Mental Motivation) ويهدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد أو أنماط مختلفة من صور التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة على أساس أن الدافعية العقلية تعد نمطاً جديداً في تصورهما للإبداع، حيث يعتقدان أنها حالة تؤهل صاحبها للقيام بأعمال وإنجازات إبداعية جادة، وصور متعدّدة من التحفيز لهذه الحالة، كما أنها تمثل قدرة متميزة وفريدة على حل المشكلات المطروحة بطرق متنوعة، وقد تبدو بعضها خلاف السائد من أنماط التفكير والتعامل مع المهام العقلية المختلفة، على أنه سيكون في المقابل ما يوصف بالجمود العقلي وفي هذه الحالة تكون الطرق التقليدية والمألوفة هي السائدة عند الأفراد لمعالجة ومواجهة المشكلات.

أسفرت أبحاث Giancarlo & Facione [31] عن مفهوم الدافعية العقلية باستخدام التحليل العاملي لفقرات المقياس الذي تم إعداده لهذه الغاية عن أربعة أبعاد رئيسية هي:

1- التركيز العقلي Mental focus

يتضح من خلال هذا البعد قدرة المتعلم على التركيز العقلي ويتميز بالمتابعة، وتركيز الجهد، وتنظيم مادة التعلم وأنشطته المختلفة، كما أن المتعلم الذي يتميز بالتركيز العقلي ينجز مهام التعلم المطلوبة منه بمنهجية واضحة مراعيًا الالتزام بالوقت المحدد لكل مهمة دون تسويف أو تأجيل، كما أن الأفكار المرتبطة بموضوع المهمة التي ينشغل بها، وتصور الحلول واضحة لديه مع اندماجه في النشاط بمنتهى وانشراح.

التكامل المعرفي والتوجه نحو التعلّم والقدرة على الإنجاز الأكاديمي.

كما هدفت دراسة حموك وعلي [33] إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب وطالبات جامعة الموصل في العراق، والتعرف على دلالة الفروق بين مستويات الدافعية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) والصف الدراسي (الأول - الرابع) حيث اختيرت عينة عشوائية قوامها (405) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل للعام الدراسي (2011- 2012) من الكليات العلمية والإنسانية، واستخدم الباحثان مقياس الدافعية العقلية الذي قننه مرعي ونوفل على البيئة الأردنية [30] والذي أعده في الأساس Giancarlo and Factions 1998 وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين بمستوى مرتفع من الدافعية العقلية، وكانت هناك فروق دالة إحصائية في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائية في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري التخصص (علمي - إنساني) والصف الدراسي (الأول - الرابع).

يتضح مما سبق أن الدافعية العقلية حظيت بالبحث والاهتمام من قبل الباحثين، مع تنوع المتغيرات التي درست معها إلا أنه حسب إطلاع الباحث لا يوجد دراسة تناولت علاقة أساليب التفكير وفقاً لقائمة ستيرنبرغ وأبعاد الدافعية العقلية، ولذلك تحاول الدراسة الحالية بحث طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

2. مشكلة الدراسة

وفقاً للعرض النظري السابق لكل من أساليب التفكير والدافعية العقلية، وكذلك الدراسات التي تناولت المتغيرين فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1- ما أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

الآخرين، لديه شعور بالراحة والانسجام مع مواقف التعلّم المختلفة، كما أنه يستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين من خلال النقاش وتبادل وجهات النظر التي تهدف في النهاية بالنسبة له إلى الوصول للحقيقة أو الحل الأمثل للمشكلات.

وكما يبين ديبونو [29] فإن عملية الإبداع نتاج الدافعية العقلية؛ إذ أنها تؤدي لتوليد تصورات جديدة، ومفاهيم جديدة، وأفكار جديدة، وبدائل جديدة.

وحظي موضوع الدافعية العقلية بالبحث والاهتمام من عدد من الباحثين ومن الدراسات حول هذا الموضوع دراسة Gracia and Pintrich حيث كان الهدف منها بحث العلاقة بين التفكير الناقد والدافعية العقلية، حيث شمل البحث 758 من طلاب كليات المجتمع في ثلاث تخصصات هي الأحياء، واللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية، طبق الباحث عليهم مقياس الاستراتيجيات المحفزة على التعلّم في بداية ونهاية الفصل الدراسي، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدافعية العقلية، والتفكير الناقد.

وتناول منتيزير [32] في بحثه الكشف عما إذا كان النجاح الأكاديمي للطلبة في التصميم الهندسي ونمو الدافعية العقلية لحل المشكلات والتفكير الناقد يرجع إلى التغير الحاصل لدى الطالب في الإنجاز بسبب استعمال أسلوب التحدي لدى العينة، وقد شملت عينة الدراسة 53 من طلبة الصف الحادي عشر من صفوف المدارس العليا في ولاية يوتاه إلا أنه تم استبعاد 12 منهم لعدم إكمالهم متطلبات الدراسة فكانت العينة النهائية 41 طالباً استخدم الباحث في الدراسة مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية، وأظهرت النتائج اختلافاً في مستويات الإنجاز لدى الطلبة، وكان من النتائج الملفتة ارتباط بعد التركيز العقلي الذي كان ينمو بشكل مستمر أثناء الدراسة سلبياً مع القدرة على الإنجاز والتحصيل في مادتي الرياضيات والعلوم، وأظهرت النتائج ارتباطاً بين بعد حل المشكلات إبداعياً والقدرة على الإنجاز، ولم تظهر الدراسة علاقة دالة بين كل من بعدي

البحث لمجتمع البحث، المستهدف بالدراسة وهم طلاب وطالبات كلية التربية بالجامعة.

د. أداة الدراسة

استخدم الباحث لجمع بيانات البحث أداتين تم تطبيقهما على عينة البحث؛ الأولى قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ والثانية مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية من إعداد جانكلرو وفاشيون وفيما يأتي وصف للأداتين:

1- قائمة أساليب التفكير، أعدها في أصلها الأجنبي ستيرنبرغ حيث تكونت من 104 من العبارات، وقد ترجم المقياس للبيئة العربية، واستخدم في عدة دراسات، وحسبت معاملات صدقه وثباته في تلك الدراسات بطرق مختلفة، وقد اعتمد الباحث على النسخة التي أعدها الصمادي [34] واستخدمها القضاة في بحثه (2008) حيث تم حساب الصدق والثبات لها على عينة من طلبة جامعة الملك خالد في أبها، ويتكون المقياس في صورته العربية من 70 فقرة موزعة على 13 أسلوباً من أساليب التفكير التي أشار إليها ستيرنبرغ في نظريته، وتم حساب صدق هذه الأداة في البحث الحالي بطريقتين الأولى: تم عرضها على 5 من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والمقياس لإبداء ملاحظاتهم من حيث صياغة عبارات المقياس، ومدى ملاءمتها لعينة البحث، وقد استناد الباحث من بعض الملاحظات التي أبداه المحكمون وتم الأخذ بنسبة 85% حداً أدنى لأي تعديل على أي فقرة من فقرات المقياس، والثانية: حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من خلال عينة قوامها 60 طالباً وطالبة (28) طالباً و(32) طالبة من نفس مجتمع البحث، وقد كانت معظم فقرات المقياس دالة إحصائياً وتتمتع بمعاملات ارتباط جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لكل أسلوب من أساليب التفكير على النحو الآتي: لأسلوب التفكير (التشريعي) كانت بين (0.609 و 0.76) ولأسلوب التفكير (التنفيذي) بين (0.529 و 0.772) ولأسلوب التفكير (القضائي) بين (0.546 و 0.749) ولأسلوب التفكير (الملكي) بين

2- هل توجد فروق في أساليب التفكير بين طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

3- هل توجد فروق في الدافعية العقلية بين طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

ب. أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحقيق هدف نظري وهو التعرف على أساليب تفكير طلاب وطالبات كلية التربية السائدة، وكذلك مستوى الدافعية العقلية لديهم، بالإضافة إلى البحث عن وجود فروق في تلك الأساليب بين الطلاب والطالبات.

وكذلك هدف تطبيقي وهو توظيف نتائج البحث في رفع مستوى المهارات التعليمية لدى الطلاب بما يتوافق مع الأساليب التي يفضلونها، في التفكير، والاستفادة من أي نتائج تسفر عنها الدراسة في تطوير الأداء الأكاديمي للطلاب وتفعيل المهارات ذات الأثر في التحصيل والتعلم الفاعل.

3. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، حيث أنه المنهج المناسب لمشكلة البحث وتساؤلاته.

ب. مجتمع الدراسة

تضمن مجتمع البحث طلاب وطالبات كلية التربية بأقسامها المختلفة المقيدون للدراسة فيها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/1436هـ.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة البحث من (223) طالباً وطالبة (104) طلاب، و(119) طالبة، من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، في الفصل الثاني 1436/1435هـ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من شعب المقررات التي تدرس كمتطلبات للكلية لضمان تمثيل عينة

(Giencarlo and Facione,1988) ويتكون من (64) فقرة وقد استخدم المقياس كل من القضاة والعسكري [35] في بحث لهما على عينة من طلاب كلية التربية وحسباً صدقه وثباته في تلك الدراسة، بالإضافة لاستخدامه في عدة دراسات عربية من قبل وجميعها فحصت الصدق والثبات للمقياس، ونظراً لحدثة البحث الذي استخدم فيه المقياس من قبل الباحث وتطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية التي منها عينة البحث الحالي فقد اكتفى الباحث بصدقه وثباته في تلك الدراسة.

5. النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج البحث التي توصل لها الباحث، ومناقشتها، ف فيما يتعلق بالتساؤل الأول والذي ينص على: "ما أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية؟" وقد تم حساب المتوسط الحسابي الفرعي لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات البعد والجدول الآتي يوضح نتيجة هذا الإجراء:

(0.601 و 0.809) ولأسلوب التفكير (الهرمي) بين (0.767 و 0.830) ولأسلوب التفكير (الأقلية) بين (0.626 و 0.708) ولأسلوب التفكير (الفوضوي) بين (0.688 و 0.745) ولأسلوب التفكير (الشمولي) بين (0.650 و 0.778) ولأسلوب التفكير (المحلي) بين (0.652 و 0.759) ولأسلوب التفكير (الداخلي) بين (0.559 و 0.744) ولأسلوب التفكير (الخارجي) بين (0.645 و 0.831) ولأسلوب التفكير (التحرري) بين (0.673 و 0.890) ولأسلوب التفكير (المحافظ) بين (0.656 و 0.799) وكل معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بمؤشرات صدق جيدة.

أما الثبات فقد تم حسابه عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.65 و 0.87) بينما كان معامل الثبات الكلي (0.96) مما يشير إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات جيدة أيضاً.

2- مقياس الدافعية العقلية، وقد أعد المقياس في أصله الأجنبي

جدول 1

يوضح متوسط أساليب التفكير لدى عينة البحث

الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	أسلوب التفكير
.47	4.39	223	التشريعي Legislative Style
.57	4.13	223	التنفيذي Executive Style
.66	4.00	223	القضائي Judicial Style
.76	3.95	223	الملكي Monarchic Style
.70	3.81	223	الهرمي Hierarchic Style
.64	3.11	223	الأقلية Oligarchic Style
.66	3.79	223	الفوضوي Anarchic Style
.66	3.76	223	الشمولي Global Style
.66	3.74	223	المحلي Local Style
.72	3.70	223	الداخلي Internal Style
.65	3.68	223	الخارجي External Style
.68	3.65	223	التحرري Liberal Style
.64	3.61	223	المحافظ Conservative Style

وحيث أن الاستجابة على المقياس تكون وفقاً لتدرج خماسي على حيث تعطى الاستجابة دائماً (5) درجات، والاستجابة غالباً تعطى (4) درجات، والاستجابة أحياناً تعطى (3) درجات، وتعطى الاستجابة نادراً (2) درجة، وتعطى الاستجابة أبدأً (1) درجة ووفقاً للتقييم الرقمي تكون الدرجات من (1- 2.33) تمثل المستوى المنخفض، والدرجات من (2.34- 3.67) تمثل المستوى المتوسط والدرجات من (3.68- 5) تمثل المستوى المرتفع وعند مقارنة هذه المستويات الثلاثة لأساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية وفقاً للجدول السابق نلاحظ الآتي: هناك عشرة من أساليب التفكير حقق طلبة كلية التربية فيها مستوى التفكير مرتفع وهي على التوالي: (التشريعي) بمتوسط (4.39) وانحراف معياري (0.47) و(التفذي) بمتوسط (4.13) وانحراف معياري (0.57)، والقضائي بمتوسط (4.00) وانحراف معياري (0.66)، و(الملكي) بمتوسط (3.95) وانحراف معياري (0.76) و(الهرمي) بمتوسط (3.81) وانحراف معياري (0.70)، و(الفوضوي) حيث كان متوسطه (3.79) وانحراف معياري (0.66)، و(الشمولي) بمتوسط (3.76) وانحراف معياري (0.66)، (المحلي) بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.66)، و(الداخلي) بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.72) و(الخارجي) بمتوسط (3.68) وانحراف معياري (0.65). أما مستوى التفكير (متوسط) فقد حقق هذا المستوى طلبة كلية التربية في ثلاثة أساليب للتفكير هي على التوالي: (التحرري) بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.68) و(المحافظ) بمتوسط (3.61) وانحراف معياري (0.64)، و(الأقلية) بمتوسطه (3.11) وانحراف معياري (0.64) وفي نظر الباحث أن هذه النتيجة منطقية وتتسق إلى حد بعيد مع الثقافة السائدة في المجتمع السعودي والتي تتأثر بعوامل متعددة أسرية واجتماعية، وينعكس ذلك على ما يحققه الطلبة من خلال المؤسسات التعليمية التي يلتحقون بها ووفقاً لقائمة ستيرنبرغ، فإن أسلوب التفكير (التشريعي) يشير إلى استقلالية الطالب في هذه المرحلة من التعليم، فقد أصبح أكثر اعتماداً على نفسه ومع طبيعة هذه

المرحلة حيث تعكس مدى ما يتمتع به الطلبة من إمكانيات ذاتية وأنشطة ووجود فرص لممارستهم لأنشطة لانهجية تتطلبها الدراسة الجامعية، وفيما يتعلق بأسلوب التفكير التفذي فإنه يشير وفقاً لستيرنبرغ إلى أن الأفراد غالباً ما ينزعون فيه لتنفيذ الخطط والتعليمات والخضوع للقوانين، وهذا يتفق مع شعورهم بمسؤولياتهم الفردية نحو الالتزام بمثل هذه الممارسات، وأما ما يتعلق بأسلوب التفكير القضائي فهو ينتمي إلى ما يسميه ستيرنبرغ "مجال وظائف التحكم العقلي الذاتي" كالتشريعي والتفذي، فالطلبة وفقاً لهذا الأسلوب يستمتعون بتقييم القوانين والقواعد والإجراءات والتوجه نحو الحكم على الأفراد من خلال أعمالهم وقد أتاحت لهم دراستهم الجامعية تحقيق مثل هذا الإجراء، وأما كل من الأسلوب الملكي والهرمي، والفوضوي وهي تنتمي لمجال أشكال السلطة في التحكم العقلي الذاتي فهي تفيد باستقلالية التفكير والانهماك في إنجاز المهام الموكلة إليهم، مع الترتيب والأولوية، إلا أن هناك بعض العشوائية في بعض الأحيان وربما كان ذلك بسبب عدم الالتزام بنمط ثابت في التعامل مع المواقف المختلفة بسبب مؤثرات متعددة ومشتتات كثيرة كوسائل الإعلام والتواصل الحديثة وغير ذلك.

وأما أسلوب التفكير الشمولي والمحلي فقد كانا أيضاً من الأساليب الأكثر شيوعاً لدى عينة البحث، وهما ينتميان لمجال مستويات السلطة، حيث يشير الأول منهما إلى تفضيل التعامل مع المشكلات المجردة دون الخوض في التفاصيل بينما يكون اصحاب الأسلوب الثاني أكثر ميلاً للتفاصيل.

ويأتي في الترتيب من حيث شيوع أساليب التفكير كل من أسلوب التفكير الداخلي والخارجي اللذان ينتميان لمجال مدى السلطة حيث يشير الداخلي إلى تفضيل العمل الفردي والانعزال، والآخر إلى العمل الجماعي والتوجه نحو الآخرين وربما كان ذلك بسبب طبيعة المرحلة الجامعية التي تتطلب ممارسة كل من الأسلوبين في التفكير. وأخيراً نلاحظ أن أسلوب التفكير "التحرري" و"المحافظ" في مجال النزعة إلى السلطة قد كانا أقل أنواع التفكير شيوعاً من حيث المتوسط لدى عينة البحث، ويمكن النظر لهذه النتيجة في ضوء ما يميز هذين الأسلوبين

ويقترض أن يكون ذلك نادراً لطلبة الجامعة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة فيما يتعلق بالتساؤل الأول تتفق مع طبيعة الدراسة الجامعية والمستوى التعليمي لأفراد العينة أيضاً.

وأما التساؤل الثالث والذي ينص على:

"هل توجد فروق في أساليب التفكير بين طلاب وطالبات كلية التربية؟" وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء المقارنة بين متوسطات أساليب التفكير لدى الطلاب والطالبات بواسطة الاختبار التائي والجدول الآتي يوضح نتيجة هذا الإجراء:

من خصائص فالأول منهما وهو التفكير في ما وراء القواعد والقوانين الموجودة ويسعون إلى التغيير بهدف طرح أفكار جديدة، بينما عكسه هو الأسلوب المحافظ حيث لا يرغب من يتسم بهذا الأسلوب في التغيير وإنما يحافظون على القواعد والقوانين المتعارف عليها، أما أسلوب التفكير الأقلية فقد كان أقل أنواع التفكير شيوعاً لدى عينة البحث وهذا النمط من التفكير يشير إلى أداء أكثر من عمل في ذات الوقت مع وجود جملة من الأهداف المتعددة التي يعتقد أنها متساوية في الأهمية

جدول 3

لدلالة الفروق في أساليب التفكير بين الطلاب والطالبات

أسلوب التفكير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
التشريعي	ذكور	104	21.26	2.54	4.37**
	إناث	119	22.60	2.03	
التنفيذي	ذكور	104	20.13	3.08	2.63*
	إناث	119	21.13	2.60	
القضائي	ذكور	104	17.86	3.37	.820
	إناث	119	18.21	3.08	
الملكي	ذكور	104	18.26	3.09	.628
	إناث	119	18.54	3.48	
الهرمي	ذكور	104	19.38	3.09	2.66*
	إناث	119	20.54	3.40	
الأقلية	ذكور	104	18.27	3.25	1.91*
	إناث	119	19.11	3.31	
الفوضوي	ذكور	104	18.27	3.10	.129
	إناث	119	18.21	3.68	
الشمولي	ذكور	104	18.92	3.17	.237
	إناث	119	19.00	3.39	
المحلي	ذكور	104	15.14	2.61	.639
	إناث	119	14.92	2.71	
الداخلي	ذكور	104	29.64	5.02	2.34*
	إناث	119	31.24	5.09	
الخارجي	ذكور	104	27.07	4.15	1.08
	إناث	119	26.35	5.52	
التحرري	ذكور	104	19.48	3.68	1.07
	إناث	119	20.02	3.86	
المحافظ	ذكور	104	22.42	4.01	.674
	إناث	119	22.03	4.55	

مستوى (0.01) بين الطلاب والطالبات في أسلوب التفكير

"التشريعي" لصالح الطالبات، حيث كان المتوسط الحسابي

* دال عند 05. ** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً عند

لدلالة هذه الأساليب حيث نجد أنها تتفق مع طبيعة المرحلة الجامعية، فالأسلوب التشريعي يفيد بتفضيل الأفراد تقرير ما سيفعلونه بأنفسهم، كما أن الأسلوب التنفيذي يفيد أيضاً بتنفيذ الخطط والخضوع للقوانين، وربما كان هذا في جانب الإناث أكبر نظراً لطبيعة الثقافة المحلية في هذا الجانب، أما أسلوب التفكير " الهرمي " فهو يفيد بتحديد الأولويات وهذا مشاهد وملحوس لدى الإناث بشكل خاص إضافة إلى اتساق هذا النوع من التفكير مع متطلبات الدراسة الجامعية وضرورة الاهتمام بالأولويات في إنجاز المتطلبات الدراسية، وينطبق ذلك على الأسلوب " الأقلية" إذ نجد أنه يفيد بوجود جملة من الأهداف التي يكون الشخص مدفوعاً إليها إلا أنه مع وجود هذه الأهداف المتعددة يصعب عليه إدراك الأولويات ويرى الباحث أن هذا يتفق مع أداء الإناث بشكل خاص لذلك كانت الفروق لصالحهن في هذا الأسلوب، وأما أسلوب التفكير " الداخلي " الذي يفيد بتفضيل الأفراد للعمل بشكل فردي وضعف التوجه الاجتماعي وهذه النتيجة تتسق مع طبيعة المرحلة الجامعية وقد جاء الفرق في هذا الأسلوب لصالح الطالبات وهذا يتفق مع ما تتطلبه الدراسة الجامعية من جهد ذاتي مع توفر خاصية التنافس بين الإناث بشكل أكبر من الذكور وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة عطيات [19].

التساؤل الرابع والذي ينص على:

"هل توجد فروق في الدافعية العقلية بين طلاب وطالبات كلية التربية؟"

وللإجابة عليه تم إجراء المقارنة بين متوسطات الأبعاد لدى كل من الطلاب والطالبات في الدافعية العقلية والجدول الآتي يوضح نتيجة هذا الإجراء:

للطالبات في هذا الأسلوب (22.60) والانحراف المعياري (2.03) بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (21.26) والانحراف المعياري (2.54) كذلك كان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلاب والطالبات في أسلوب التفكير " التنفيذي" لصالح الطالبات، حيث كان المتوسط الحسابي لهن (21.13) بانحراف معياري (2.60) بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (20.13) بانحراف معياري (3.08) وتبين النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلاب والطالبات في أسلوب التفكير " الهرمي" لصالح الطالبات؛ حيث كان المتوسط الحسابي لهن على هذا الأسلوب (20.54) بانحراف معياري (3.40) بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (19.38) بانحراف معياري (3.09) وكذلك كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات في أسلوب التفكير " الأقلية " حيث كان المتوسط الحسابي لهن (19.11) بانحراف معياري (3.31) بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (18.27) بانحراف معياري (3.25) وأسفر البحث أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الطالبات في أسلوب التفكير " الداخلي" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهن (31.24) بانحراف معياري (5.09) بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (29.64) بانحراف معياري (5.02) ولم يتوصل البحث إلى فروق بين الطلاب والطالبات في باقي أساليب التفكير الأخرى، وهذه النتيجة تتسق جزئياً مع ما توصل إليه بحث المدني [27] وقد كانت الفروق في البحث الحالي لصالح الطالبات في كل من أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الهرمي، الأقلية، الداخلي) ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وخاصة إذا نظرنا

جدول 4

الفروق بين الطلاب والطالبات في الدافعية العقلية

البعد	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
التركيز العقلي	ذكور	74.60	9.22	2.76*
	إناث	77.79	8.06	
التوجه نحو التعلم	ذكور	50.10	7.04	1.27
	إناث	51.39	7.94	

355.	5.98	30.93	ذكور	التكامل المعرفي
	6.66	30.63	إناث	
191.	7.00	26.64	ذكور	الحل الإبداعي للمشكلات
	8.72	26.85	إناث	

يتميزون به من هذه الأبعاد نظراً لأهميتها في التعلم الجامعي وإن لم تكن المتوسطات فيها مرتفعة إلا أن هناك قدراً من ممارسة هذه الأبعاد، ويتفق هذا مع نمط التعلم الجامعي الذي يتطلب ممارسة أنشطة عقلية فاعلة وذات تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي.

التساؤل الخامس وينص على:

"هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وأبعاد الدافعية العقلية لدى طلاب وطالبات كلية التربية؟"
ولمعرفة وجود هذه العلاقة من عدمها حسبت معاملات الارتباط بين أساليب التفكير وأبعاد الدافعية العقلية على العينة الكلية طلاب وطالبات والجدول الآتي يبين نتيجة هذا الإجراء:

جدول 5

معاملات الارتباط بين أساليب التفكير وأبعاد الدافعية العقلية

التكامل المعرفي	أبعاد الدافعية العقلية		التركيز العقلي	أساليب التفكير
	الحل الإبداعي للمشكلات	التوجه نحو التعلم		
.018	.014	.379**	.447**	التشريعي
.052	.004	.287**	.402**	التنفيذي
.175**	.182**	.353**	.299**	القضائي
.277**	.267**	.345**	.292**	الملكي
.122	.142*	.380**	.406**	الهرمي
.266**	.264**	.366**	.375**	الأقلية
.356**	.301**	.393**	.306**	الفوضوي
.275**	.261**	.318**	.325**	الشمولي
.178**	.142*	.357**	.371**	المحلي
.186**	.179**	.437**	.384**	الداخلي
.235**	.110	.374**	.372**	الخارجي
.113	.122	.377**	.372**	التحريري
.316**	.316**	.375**	.338**	المحافظ

العقلية، في حين لم تكن العلاقة دالة بين أسلوب التفكير "التشريعي" وأسلوب التفكير "التنفيذي" وكل من بعدي "الحل الإبداعي للمشكلات" و"التكامل المعرفي"، بينما كانت العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين أسلوب التفكير

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01
يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.01) بين جميع أساليب التفكير الثلاثة عشر وبعدي "التركيز العقلي" و"التوجه نحو التعلم" في مقياس الدافعية

[2] العياصرة، وليد توفيق. (2015) استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة، عمان، الأردن.

[3] جابر، عبد الحميد. (2008) أطر التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[4] بركات، زياد أمين. (2005) أنماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، مجلد 7، العدد 2، ص ص 109-138.

[6] قطامي، يوسف. (2007) تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[7] عوض، منى سعيد. (2008) الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

[8] العتوم، عدنان. (2004) علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

[9] الشريدة، محمد خليفة وبشارة، موفق سليم (2010) " التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال) مجلة جامعة دمشق، المجلد، 26، العدد الثالث، ص ص 517-552.

[15] نوفل، محمد وأبو عواد، فريال. (2012) "أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد، 26، العدد، 5. ص ص: 1217-1257.

[19] عطيات، مظهر محمد. (2013) "أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية

القضائي " و "الأقلية" و "الفوضوي" و "الشمولي" و "الداخلي" و "المحافظ" وبين جميع أبعاد الدافعية العقلية الأربعة، أما أسلوب التفكير " الهرمي فقد كانت علاقته دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين كل من بعدي "التركيز العقلي" و "التوجه نحو التعلم" وعند مستوى (0.05) مع بعد "الحل الإبداعي للمشكلات" في حين لم تكن علاقته ببعد "التكامل المعرفي" دالة. كما أن أسلوب التفكير " المحلي ارتبط بدلالة عند مستوى (0.01) مع بعد " التركيز العقلي" وبعده "التوجه نحو التعلم" وبعده "التكامل المعرفي بينما كانت العلاقة بينه وبين بعد "الحل الإبداعي للمشكلات" دالة عند مستوى (0.05) وأما بعد التفكير "الخارجي" فقد كان ارتباطه بكل من الأبعاد "التركيز العقلي" و"التوجه نحو التعلم" و "التكامل المعرفي دالاً عند مستوى (0.01) في حين لم يكن ارتباطه ببعد "الحل الإبداعي للمشكلات" دالاً. ويلاحظ أيضاً من الجدول (5) أن أسلوب التفكير " التحرري " ارتبط بدلالة (0.01) بكل من بعد " التركيز العقلي" و "التوجه نحو التعلم" بينما لم يكن ارتباطه بكل من بعدي " الحل الإبداعي للمشكلات" و "التكامل المعرفي" دالاً.

وتبدو هذه النتيجة منطقية إذا أخذنا في الاعتبار أن كل من أساليب التفكير التي كان ارتباطها دالاً مع أبعاد الدافعية العقلية تتناول جوانب في نفس السياق من الناحية الوظيفية؛ فمعظم أساليب التفكير في قائمة ستيرنبرغ تمثل بناء متكاملماً لأكثر الأنشطة العقلية ممارسة في مستوى التعليم الجامعي، والأمر كذلك بالنسبة لأبعاد الدافعية العقلية، ولهذا فإن أبعاد الدافعية العقلية تتميز بالتركيز على مهارات وأنشطة عقلية تتسم بالحيوية والفاعلية والنشاط الذهني الموجه، وهي في ذات السياق تؤثر في التعليم الجامعي وتتأثر به أيضاً.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] السرور، ناديا هابل. (2005) تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

- [27] المدني، فاطمة رمزي. (2013) "أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة"، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد (2)، العدد (5)، ص: 482-456.
- [28] الحيلة، محمد محمود (2000) الدافعية: العامل المهم في التصميم التعليمي، *مجلة الطالب*، العدد 2، الأردن.
- [29] دي بونو (2003) *تعليم التفكير*، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، دار الصفا للنشر والتوزيع، دمشق، سورية.
- [30] مرعي، توفيق أحمد، نوفل، محمد بكر. (2008) الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 24، العدد 2، 294-257.
- [33] حموك، وليد سالم. وعلي، قيس محمد (2013) قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، *مجلة كلية التربية الأساسية*، عدد خاص بالأبحاث المستقلة من رسائل الماجستير لطلبة الدراسات العليا.
- [34] الصمادي، حاتم محمد (2006). *أساليب التفكير والحكم الخلقى لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن - الأردن.
- [35] القضاة، محمد، والعسيري، محمد (2015) *العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً بالدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية*، جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية.
- ب. المراجع الاجنبية
- [5] Santrock, John W. (2006) *Educational Psychology*, McGraw-Hill Companies, Inc, New York.
- [10] Newmann, F (1991) Promoting higher order thinking skills in social studies: overview of study of 16 high school developments, *Theory and Research in Social Education*, (4), pp. 324-340
- وعلاقتها ببعض المتغيرات" *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، المجلد، 40، العدد (3) ص ص 1135 - 1159.
- [20] نوفل، محمد. وأبو عواد، فريال. (2012). *أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية*، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)* مجلد 26، (5)، الأردن.
- [21] السيد، محمد أبو هاشم. (1429) "الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلاب الجامعة" مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [22] وقاد، الهام. (2007). *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتورا غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- [23] شلبي، أمينة (2002). *بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية - دراسة تحليلية مقارنة. المجلة المصرية للدراسات النفسية*. 12(34). 87_142.
- [25] القضاة، محمد. ومقداي، هاني. (2009) *أساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلبة جامعة الملك خالد في ضوء متغيرات الجنس ونوع التخصص والمستوى الدراسي*، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، المجلد 2، العدد 39، 313-336.
- [26] حمودة، نهى (2002). *أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بجنس الطلبة وتخصصاتهم الأكاديمية ومستواهم الدراسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، اردن، الأردن.

- [18] Zhang, L. & Sternberg, R. (2005). Three-Fold Model of Intellectual Style. *Education Psychology Review*. 17 (1). 91-110.
- [24] Zhang L-F (2000). Relationship between Thinking Styles Inventory and Study process Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 29, 841-856.
- [31] Gracia, T. & Pint rich, P.R. (1992): *Critical Thinking and its Relationship to Motivation, Learning Strategies, and Class Experience*. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association.
- [32] Mentzer, N. J. (2008). *Academic performance as a predictor of student growth in achievement and mental motivation during an engineering design challenge in engineering and technology education*. ProQuest.
- [11] Sternberg, R. J. (1997). *Thinking styles*. New York: Cambridge University Press.
- [12] Jones A-E (1997). Reflection- impulsivity and wholist-analytic: Two fledglings? Or is R-I a cuckoo? *Educational Psychology*, 17(1&2), 65-77.
- [13] Riding, R, & Cheema, I (1991). Cognitive styles-An overview and integration. *Educational Psychology*, 11(3&4), 193-215.
- [14] Zhang, L F (2004) Thinking Styles: University Students' Preferred Teaching Styles and Their Conceptions of Effective Teachers, *Journal of Psychology*, 2004, 138(3), 233-252
- [16] Sternberg, R. J. (1988). Mental self-government: a theory of intellectual styles and their development. *Human Development*, 31, 197-224.
- [17] Sternberg, R. (2002) *Cognitive Psychology*, Boston, M A: Allyn & Bacon.

THINKING STYLES AND MENTAL MOTIVATION AMONG EDUCATION COLLEGE STUDENTS AT KING SAUD UNIVERSITY

DR. MOHAMMAD A. M. ASIRI

Assistant of professor

King Saud University - Faculty of Education - Department of Psychology

***ABSTRACT_** The research aims to identify the methods prevailing thinking among the College of Education students at King Saud University, and the relationship between those methods and dimensions of mental motivation, as aims to the detection of differences between them in those methods and mental motivation, formed the sample of 223 students from the students of Education, (104) male, and (119) female, randomly selected the search results showed that most methods of thinking is a high level of the students of Education, where there are ten styles at this level, while the three of thinking styles achieved a moderate level. Results showed statistically significant differences at the level (0.01) between males and females in the style of thinking (Legislative) for the benefit of the female, while the differences between them in the styles of thinking (Executive - hierarchical - the minority - internal) are statistically significant at the level of (0.05) for the benefit of the female also. The results indicate that differences between them on the dimensions of mental motivation it was statistically significant at the level (0.05) in "mental focus" for the benefit of the female, and the relationship of thinking about the dimensions of mental motivation, it was a significant of all the thinking styles, and each of the "mental focus" "orientation towards learning" while did not significant between of the thinking styles (legislative and executive) and "creative problem solving" and "integration of knowledge. "The results indicate that differences between male and female was statistically significant at the level (0.05) in "mental focus" for the benefit of the female, while relationship between thinking styles and mental motivation, was significant in all thinking styles, and each of the "mental focus", "orientation towards learning" while there did not significant between of the thinking styles (legislative and executive) and "creative problem solving" and "integration of knowledge."*

KEY WORDS: Thinking Styles, Mental motivation, students of education, king Saud university.